اَلإِسْتِثْنَاءُ بِإِلاَّ فِى سُوْرَةِ آلِ عِمْرَانَ
(دِرَاسَةٌ تَحْلِيْلِيَّةٌ نَحْوِيَّةٌ)

بِقَلَمِ:
مُكَمِّلُ الدِّيْنِ
(المدرس فى كلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة علاء الدين مكاسر، فى علم العروض والقوافى)

Abstrak

Tulisan bermaksud untuk meenganalisa *Al-Istitsna`* atau *Al-Mustatsna`* dalam Surat Ali Imran. *Al-Istitsna` Illa`* ialah mengeluarkan status hukum apa yang ada sesudah *Illa`* dari status hukum sebelumnya dan mempunyai tiga unsur yaitu *al-mustatsna` minhu, al-mustatsna* dan *adat al-istitsna`*. *Al-Istitsna` (Al-Mustatsna`)* terbagi kepada tiga macam yaitu *mustatsna` muttashil, mustatsna` munqathi`* dan *mustatsna` mufarragh* dan hukumnya ada tiga hal, wajib dinashab sebagai *mustatsna` Illa`*, boleh keduanya (dinashab sebagai *mustatsna`* atau mengikuti kata di depannya sebagai *badal*), dan wajib mengikuti `amil yang mendahuluinya apakah sebagai *fa`il, maf`ul bih* atau *khabar*.

Kata Kucni: Illa`, Surah `Ali Imran dan Al-Istitsna` atau Mustatsna`.

أ. مقدمة

إن القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف هما المصدران الأساسيان والمرجعان المعتبران تكتبان باللغة العربية، وكما عرفنا أن اللغة العربية إحدى اللغة العالمية وهى تلعب دورا هاما فى التعمق فى الدراسات الإسلامية، وقد أنزل الله القرآن الكريم على رسوله بلسان عربي، كما تشير إليه الآية الكريمة "إنا أنزلناه قرآنا عربيا لعلكم تعقلون".[1]

تتكون سورة آل عمران من مائة آية وجميع آيتها مدنية. وهذه السورة نزلت بعد سورة الآنفال وهي السورة الثالثة بترتيب القرآن الكريم بدأ سبحانه وتعالى هذه السورة بالأحرف المقطعة "آ لم" كما بدأ فى بداية من سورة أخري من القرآن الكريم. وهذه الأحرف المقطعة لا يعلم مرادها إلاَّ الله. وقال بعض المفسرين أن هذه الأحرف المقطعة بمثابة تحدى عن العرب حيث يقال لهم هذه الأحرف التى تعرفونها ولا يستطيعون تكوين قرآن مثلها. ولذلك عجزوا وصدق الله سبحانه وتعالى حيث قال: (وإن كنتم في ريب ممَّا نزَّلنا على عبدنا فأتوا بسورة من مِّثله وادعوا شهداءكم مِّن دون اللّه إن كنتم صادقين)[2]

قد تبين لنا وَجود أهميَة اللُّغة العربيَة بمحافظة القرآن الكريم منَذ نزوله فى عهد رَسول الله صلى الله عليه وسلم إلى أن يكون مصحفا فى عهد الخليفة الثالث عثمان بن عفان ثم باتمام كتابته بالحركات لكى يسهل على المسلمين الذين أن يقرؤوه قراءة صحيحة.

وبعد امتزاج العرب بالعجم بدأت اللغة العربية تفسد وتنحرف عن فصاحتها، فأسرع أبو الأسود الدولي إلى الدفاع عن سلامتها من الأخطاء خوفا من ازدياد فساد اللغة العربية الذى أدى إلى سوء القراءة للقرآن الكريم وسوء الفهم لمضمونه، من أجل ذلك قام الأسود يتألف مبادئ علم النحو والصرف للمسلمين حتى يسلموا من الأخطاء نطقة وقراءة لآيات القرآن الكريم.

فقد نشأت الدراسات اللغوية بفروعها المختلفة، واتجاهاتها المتنوعة، وموضوعاتها الدقيقة فى رحاب القرآن الكريم، لأن العلماء المسلمين توفقوا أمام الآيات الكريمة محاولين فهمها، والتوصل إلى معانيها، وهذا لا يتأتى لها إلاَّ بدراسة اللغة الشريفة التى نزل بها على أشرف خلق الله محمد صلى الله عليه وسلم، لذلك وجدنا كثيرا من العلوم اللغوية التى نتحت عن دراسة القرآن الكريم، وما بينها معرفة معاني ألفاظه، وإعرابه وقراءاته، ومجازه، وبديعه، وتأويل مشكله،وغريبه، وتفسيره، والكشف عن إعجازه فى ضوء تدبر لغته المقدرسة، وغير ذلك من العلوم اللغوية التى تمثلت فى مجموعة فيمة من المصارد التى ألفها جيل من كبار أئمة اللغة والنحو، والتى مازلنا نعيش على فضلها حتى الآن.

وقد أقبل الأوائل من العلماء المسلمين على تدبر النص القرآن المقدس، لأن أفضل علم صُرِّفتْ إليه الهمم، وتتعبت فيه الخواطر، وسارع إليه ذوو العقول، علم كتاب الله تعالى ذكره، إذ هو الصراط المستقيم، والجين المبين، والحبل المتين، والحق المنير.[3]

وهذا التشريف لهذه اللغة أغرى العلماء منذ أن راحوا يبحثون فى كلام رب العالمين — مفسرين، ومؤصلين،ومشرعين — إلى دراسة اللغة، وصيانتها الزلل، وحمايتها من العجمة، ووضعوا مصنفات فى فهم مفرداتها، وغاصوا القرآن، وما زالت الأبحاث تحوض فى ذلك البحر الذى لا ينضب، ولما كانت دراسة لغة القرآن من أشرف العلوم، لأنها دراسة كلام رب العالمين، فقد اخترت أسلو ب "الإستثناء بإلاّ فى سورة آل عمران" (دراسة تحليلية نحوية)، وهو جزء من أسلوب القرآن الكريم المعجز.

أما الإستثناء فهو باب له أهميته فى التراث اللغوي عامة، وفى القرآن الكريم خاصة، فقد تنوعت مباحثه فى علمي النحو والبلاغة لتعدد أنماطه ولأثر دلالالته فى الكشف عن مرامي الكلام خصوصا كلام الله العزيز، وعلى الأخص الأحكام الفقهية المستنبطة من خلال هذه الأنماط، ويكفي أن نسوق دليلا على ذلك.

إن أحوال فى الجملة تكون ركنا أو تكلمة أو أداة، ومن الركن يكون المسند والمسند إليه.

فالمسند: الفعل، إسم الفعل، خبر المبتدإ، خبر الفعل الناقص، خبر الأحرف التى تعمل عمل ليس، خبر إنّ وأخواتها، خبر لا النافية للجنس.

والمسند إليه: الفاعل، نائب الفاعل، إسم الفعل الناقص، إسم الأحرف التى تعمل عمل ليس، إسم إنّ وأخواتها، إسم لا النافية للجنس.

أو تكملة وهى: الحال، والمستثنى المنصوب، والظرف، والمجرور بالحرف، والمجرور بالإضافة، والمفاعيل الخمسة (المفعول به، والمفعول المطلق، والمفعول فيه، والمفعول لأجله، والمفعول معه).

أو أداة منها: ما هو أدوات الشرط، وأدوات الإستفهام، وأدوات الإستثناء، ومنها ما هو أحرف النصب المضارع، وأحرف الجزم المضارع، وحروف الجر.

وفى هذا الصدد يبحث الباحث عن أدوات وهى من أدوات الإستثناء "إلا" فقط فى سورة أل عمران بالموضوع "الإستثناء بإلاَّ فى سورة آل عمران " (دراسة تحليلية نحوية).

أما المشكلات التى سيجعلها الباحث بحثا فى هذه المقالة العلمية فهي فيما يأتي:

1. كيف كان تأثير الإستثناء بإلاَّ فى سورة آل عمران ؟
2. وأيُّ أداة الإستثناء "بإلاَّ" تذكر فى سورة آل عمران ؟
3. ما مكانة الإعراب بعد "إلاَّ" ؟

ب. مصطلحات الإستثناء وأحكامه

الإستثناء مصطلح أطلقه النحويون على أحد أبواب النحو وأرادوا به الإخراج الذى يقع بالأداة "إلاَّ" أو ما جاء فى معناها من الأدوات الأخرى، والمقصود بالإخراج هنا، هو إخراج ما بعد الأداة "إلاَّ" مما دخل قبلها فيه، معنى هذا أن الإستثناء هو إخراج المستثنى من حكم المستثنى منه.

إن استعمال هذا المصطلح بهذه الدلالة وقف عليه فى أواخر القرن الثاني الهجري عند سيبويه (ت. 180 هـ.) وخلف الأحمر (ت. 180 هـ.)، ويمكن معرفة دلالة المصطلح عند سيبويه من خلال تعريفه للإستثناء إذ يقول : هذا باب لا يكون المستثنى فيه إلاَّ نصبا، لأنه مخرج مما أدخلت فيه غيره.[4]

كما أن خلف الأحمر أطلقه على هذا الباب[5] ولا يمكن البتُّ فى أن يكون أحدهما سابقا الأخر فى إستعماله، بل إن دلالة هذا المصطلح عند سيبويه وخلف تدل على أن هناك من استعماله قبلهما، فقد ورد أن سيبويه كان يستملي الحديث على حماد بن سلمة (ت. 167 هـ.) ... فبينما هو يستملى قول النبي صلى الله عليه وسلم: "ما أحد من أصحابي إلاَّ وقد أخذت عليه ليس أبا الدرداء[6] فقال سيبويه: ليس أبو الدرداء وظنَّه إسم ليس. فقال حماد: لحنت يا سيبويه، ليس هذا حيث ذهبت وإنما (ليس) ها هنا استثناء[7]، فهذا فيه دليل على أن مصطلح الإستثناء كان فيه ورد قبل سيبويه، وخلف ولكن لم يصل إلينا هذا المصطلح بدلالته النحوية إلاَّ فى كتاب سيبويه.

ورد هذا المصطلح بعد سيبويه وخلف عند كثير من النحويين، منهم: الفراء (ت. 207 هـ.) [8]، والأخفش (سعد بن مسعدة) (ت. 215 هـ)، [9] والمبرد (ت. 285 هـ.)[10]، والزجاج (ت. 311 هـ.)[11]، وابن السراج (ت. 316 هـ.)[12]، وغيرهم من النحويين[13]، وغير النحويين[14]، واستمر هذا المصطلح بدلالته إلى المتأخرين حتى المعاصريين.

ثانيا: تعريف الإستثناءِ.

الإستثناء لغةً مصدر استثنى، يستثني من الثنى[15]، والألف والسين والتاء زائدة لا تفيد معنى الطلب هنا[16]، كما تفيدة فى بعض الأماكن[17]

الإستثناء إصطلاحا هو إخراج ما بعد "إلاَّ" أو إحدى أخواتها من أدوات الإستثناء من حكم ما قبلها[18]

ثالثا: عناصر الإستثناء.

إن عناصر الإستثناء ثلاثة: المستثنى منه، والمستثنى، وأداة الإستثناء، كما قال السيد أحمد الهاشمي فى كتابه "القواعد الأساسية للغة العربية":

والكلام على الإستثناء ينحصر فيما يأتى:

1, المستثنى منه.

2. والمستثنى.

3. وأدوات الإستثناء. [19]

1. مصطلح المستثنى منه.

المستثنى منه من المصطلحات التى استعملت فى باب الإستثناء، وجاء استعماله فى مصطلح القرن الرابع عند ابن السراج وأراد به الإسم المخرج منه المستثنى مما دخل فيه قال: والإسم المستثنى منه مع ما تستثنى بمنزلة المضاف.[20]

أما الذين سبقوا ابن السراج فذكروه بمصطلحات أخرى، منهم سيبويه فقد أطلق عليه (المستثنى)[21]، ولم يتابع سيبويه أحد، وجاء الفراء بمصطلح آخر للمستثنى منه فأطلق عليه (صلة)[22] ولم يتابعه أحد أيضا.

أما الأخفش فلم يستعمل مصطلحا لهذا النمط وإنما كان يكتفي من ذكر المحل الإعرابي، أو التفسير للتمييز بين علاقة المستثنى بالمستثنى منه فى المتصل والمنقطع، فقال فى قوله تعالى: (إلاّ إبليس) سورة البقرة: 38. وتنصب لأنك شغلت الفعل لهم عنه، فأخرجه من الفعل من بينهم[23]، وقال فى قوله تعالى: (إن الإنسان خلق هلوعا) قال ثم قال (إلاّ المصلين) سورة المعارج: 19. فجعل الإنسان جميعا، ويدلك على ذلك أنه قد استثنى منه جميعا[24]، فهو بهذا يفسر علاقة المستثنى بالمستثنى منه، وقال فى المنقطع فى قوله تعالى: (ثلاثة أيام إلاّ رمزا)[25] جعله استثناء خارجا من أول الكلام، وهكذا سار فى المنقطع[26].

وهذا يعنى أنه لم يسبق ابن السراج أحد فى استعمال هذا المصطلح ولم يرادفه مصطلح آخر بعد ابن السراج، واستعمل كثير من النحويين هذا المصطلح (المستثنى منه) بعد ابن السراج منهم أبو على الفارسي (ت. 377 هـ.)[27]، وابن جنى (ت. 394 هـ.)[28]، وأبو محمد يوسف بت أبي سعيد السيرافى (ت. 385 هـ.)[29]، والعبكري (ت. 616 هـ.)[30]، وغيرهم.

فالمستثنى منه هو الإسم الداخل فى االحكم، وتارة مذكورا وطورا يكون ملحوظا، ومرة يتقدم عليه نفي أو شبهه، ومرة لا يتقدم.

2. مصطلح المستثنى.

جاء استخدامه فى باب الإستثناء وأريد به ما أخرج بأداة الإستثناء مما دخل فيه الذى قبلها، وأول من استخدم لفظ المستثنى بمفهومها الإصطلاحي سيبويه[31]، ولم يرادفه أى مصطلح آخر، وإنما مضى النحويون والدارسون على استعماله حتى الآن.

ومصطلح المستثنى جاء عنوانا لباب الأستثناء عند بعض النحوين مثل ابن ملك[32]، والسيوطي (ت. 911 هـ.)[33]، وعلة ذلك أن المستثنى من المنصوبات، ولما جاءت المنصوبات أسماء لأبوابها، رأو أن يسمى هذا الباب ب (باب المستثنى) والمستثنى اسم المفعول ومصدر ميمي يساوي الإستثناء.

ويتضح مما جاء فى هذا المصطلح (المستثنى) أنه لم يأخذ شكلا وبعدا آخر، وإن كان أطلقه بعضهم على الباب نفسه فهذا لم يغير من مفهومه الشائع عند النحويين وغيرهم، ولم يجر عليه أى تطور فى دلالته.

وأما المستثنى فهو المخرج من جنس منه (بمنزلة المطروح، والمطروح منه).

3. أدوات الإستثناء

وأدوات الإستثناء هى: إلاَّ، وغير، وسوي، وعدا، وخلا، وحاشا، وقد ألحقوا بها، لا سيما، وليس، ولا يكون، وبيد أن .

تنقسم أدوات الإستثناء إلى أربعة أقسام كما قال علي رضا فى كتابه " المرجع ف اللغة العربية نحوها وصرفها":

أدوات الإستثناء هي حرف (إلاّ)، واسم (غير، وسوي)،وتتراوح بين الحرفية والفعلية (ماعدا، ما خلا، وماحاشا)ن وفعل (ليس، لا يكون).[34]

وفى هذه المقالة تبحث أداة الإستثناء "إلاَّ" فقط فى سورة آل عمران .

حرف الإستثناء "إلاَّ": على أن يكون الكلام قبلها تاما مثبتا، ويجوز فيها الإستثناء أو الحصر إذا كان الكلام قبلها تاما منفيا، وتكون للحصر إذا كان الكلام قبلها ناقصا منفيا، وإذا كان كذلك فأحكام اللإستثناء إلا له ثلاث حالات: وجوب النصب، وجواز النصب والبدلية، ووجوب أن يكون على حسب ما يقتضيه العامل الى قبل "إلاَّ".

ليسهل معرفته كما فى الجدوال الآتي:

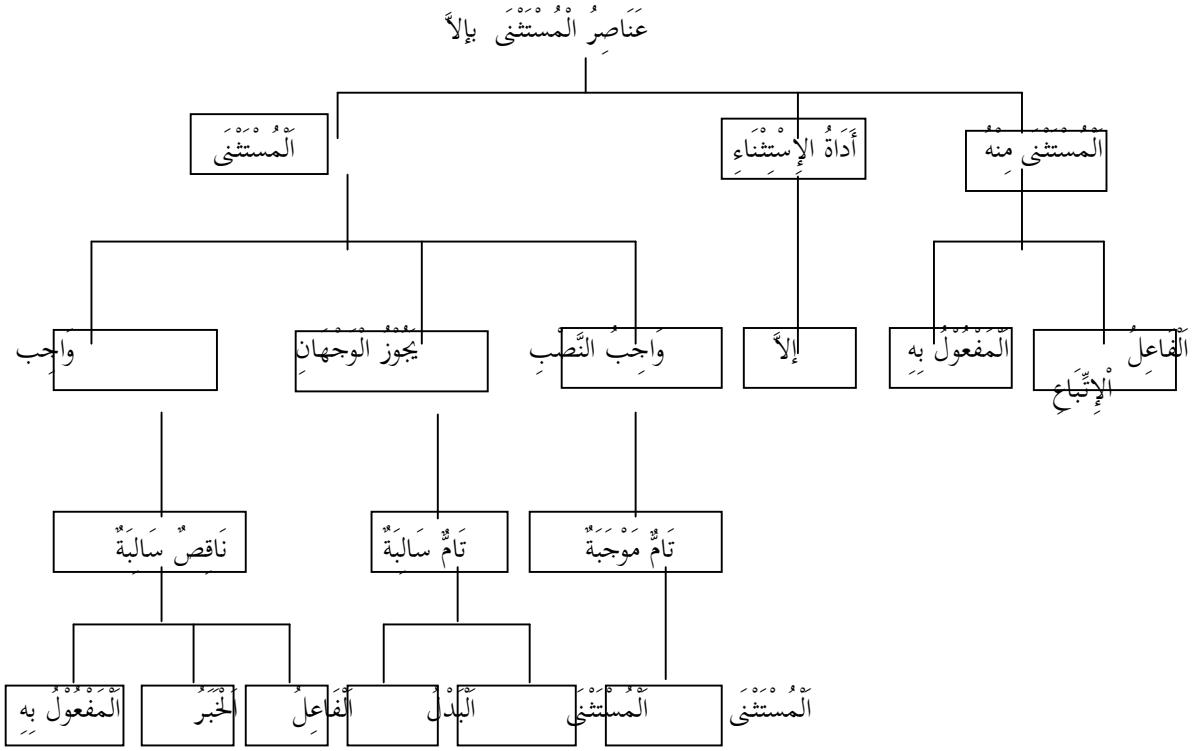

ج. أنماط الإستثناء

وأنواع المستثنى قسمان كما قال مصطفى الغلاييني فى كتاب "جامع الدروس العربية": "المستثنى قسمان : متصل ومنقطع".[35]

مااصطلح فى الإستثناء المتصل:

– المتصل:

وأول من أطلقه الفراء ويريد به النمط الذى يكون فيه المستثنى من جنس المستثنى منه ويتضح إيراده بقوله: "فإذا كان الإستثناء محضا متصلا لم يحسن فيه (إن)[36].

واستعمل هذا المصطلح بعد الفراء ثعلب (ت. 291 هـ)، وأبو علي الفارسى[37]،

ومكي بن أبي طالب[38]، والزمخشري[39]

وقال الدكتور جورج مترى عبد المسيح: "المستثنى: متصل، منقطع، مفرغ".[40]

فالمتصل: ما كان من جنس المستثنى منه، نحو: جاء المسلمون إلا سعيدا.

والمنقطع: ماليس من جنس ما المستثنى منه، نحو: اخترق البيت إلا الكتب.

والمفرغ: ما حذف المستثنى منه ويكون الكلام غير موجبة، نحو: ما جاء إلا خالد، ما رأيت إلا خالدا، ما مررت إلا بخالد.

– الإستثناء المحض:

وهو مصطلح جاء به الفراء ويريد به المتصل قال: فإذا كان الإستثناء محضا متصلا، لم حسن فيه (إن)[41].

– الإستثناء الصحيح:

وهو مصطلح جاء به ابن السراج[42]، ولم يستعمل مااصطلحه الفراء لهذا النمط ولم يستعمل هذا المصطلح غيره.

– الإستثناء المطلق:

وهو مااصطلحه أبو سعيد السيرافى[43]

لهذا النمط ولم يستعمله أحد من النحويين بعده.

– مااصطلح عليه بالإستثناء المنقطع:

المنقطع أحد المصطلحات التى استعملت فى هذا البحث، وأريد به أحد الأنماط الثلاثة التى يراد بها الإستثناء، وهو النمط الذى يكون فيه المستثنى ليس من جنس المستثنى منه وعرف هذا المصطلح عند أكثر النحويين.

لفظة المنقطع جاءت عند سيبويه إلاَّ أنه لم يستعملها مصطلحا لكنه قسم المنقطع على قسمين فأطلق على الأول ليس من جنس الأول[44]، وأطلق على الثانى لا يكون (إلاَّ) بمعنى: لكن[45]، وهو فى هذا أكثر تفصيلا ودقة لهذا النمط وتبعه فيما بعد ابن الحاجب[46]، والقرافى[47].

وأول من استعمل مصطلح المنقطع وأراد به النمط الذى يكون المستثنى فيه ليس من جنس الأول الفراء، قال: وتعرف المنقطع من الإستثناء بحسن (أن) فى المستثنى، كما تقول فى الكلام: قعدنا نتحدث ونتذاكر الخير إلاَ أن كثيرا من الناس لا يرغب[48].

– الإستثناء المنفصل:

وهو مصطلح متأخر فى استعماله ومرادف المنقطع أيضا ذكره المالقي[49]، ولم يشتهر هذا المصطلح عند النحويين.

وقد استعملنا المنقطع، لأنه المصطلح المشهور فى كتب النحو فقد استعمله بعد الفراء كثير من النحويين والفقهاء.

– مصطلح المفرغ:

المفرغ مصطلح أريد به النمط الذى فرغ فيه العامل لما بعد (إلاَّ) وهذا المصطلح جاء متأخرا فى إستعماله فقد ذكره علي سليمان الحيدرة التميمي وقال: "والمفرغ مثل: ما قام إلاَّ زيد"[50].

أما سيبويه فقد كانت معالجته لهذا النمط فى ضوء بقاء الإسم الذى يلي (إلاَّ) على حركته الإعرابية التى كانت عليها قبل أن تلح (إلاَّ)[51]، ولا يختلف. المبرد فى نظرته لهذا النمط عما جاء به سيبويه[52] والذين جاءوا بعد المبرد استعملوا الفعل (فرّغ) منهم ابن السراج[53]، والزجاجي[54]، وابن جني[55].

وقد شاع استعمال مصطلح (المفرغ) بعد أن استعمله على بن سليمان الحيدرة. واستعملت مصطلحات أخرى للمفرغ، منها مصطلح القصر[56] والحصر[57]،والإختصاص[58].

ومن شواهد المفرغ فى القرآن الكريم منها:

قوله تعالى: (وما محمد إلاَّ رسول)[59]

وقوله: (ما على الرسول إلاَّ البلاغ)[60]

وقوله: (قالت لهم رسلهم إن نحن إلاَّ بشر مثلكم)[61]

المبحث الرابع : دراسة تحليلية نحوية متعلقة بإلاَّ الإستثنائية فى سورة آل عمران أولا: الأحكام الإستثنائية:

أ. الإستثناء بإلاَّ ناقص سالبة (الإستثناء لم يذكر المستثنى منه ويتقدم ما وحرف الجرِّ) واجب الإتباع العامل ما قبله إما فاعلا، أو خبرا، أوخبرا لا النافية للجنس، أو مجروا بحرف الجرِّ، أو مفعولا به، كمثل آية.

– اللّهُ لا إِلَهَ إِلاَّ هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ ﴿٢﴾

- لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٦﴾
- وما يعلم تأويله إِلاَّ اللّه وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ يَقُولُونَ آمَنَّا بِهِ (7)
- كُلٌّ مِّنْ عِندِ رَبِّنَا وَمَا يَذَّكَّرُ إِلاَّ أُوْلُواْ الأَلْبَابِ ﴿٧﴾
- شَهِدَ اللّهُ أَنَّهُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ وَالْمَلآئِكَةُ وَأُوْلُوا الْعِلْمِ قَآئِماً بِالْقِسْطِ (18)
- لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿١٨﴾
- وما اخْتَلَفَ الَّذِينَ أُوتُواْ الْكِتَابَ إِلاَّ مِن بَعْدِ مَا جَاءهُمُ الْعِلْمُ ﴿١٩﴾
- ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا لَن تَمَسَّنَا النَّارُ إِلاَّ أَيَّاماً مَّعْدُودَاتٍ ﴿٢٤﴾
- وَمَن يَفْعَلْ ذَلِكَ فَلَيْسَ مِنَ اللّهِ فِي شَيْءٍ إِلاَّ أَن تَتَّقُواْ مِنْهُمْ تُقَاةً ﴿٢٨﴾
- وما مِنْ إِلَهٍ إِلاَّ اللّهُ ﴿٦٢﴾
- إِلاَّ نَعْبُدَ إِلاَّ اللّهَ وَلاَ نُشْرِكَ بِهِ شَيْئاً ﴿٦٤﴾
- وما أُنزِلَتِ التَّوْرَاةُ وَالإِنجِيلُ إِلاَّ مِن بَعْدِهِ ﴿٦٥﴾
- وما يُضِلُّونَ إِلاَّ أَنفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ ﴿٦٩﴾
- وَلاَ تُؤْمِنُواْ إِلاَّ لِمَن تَبِعَ دِينَكُمْ ﴿٧٣﴾
- وَمِنْهُم مَّنْ إِن تَأْمَنْهُ بِدِينَارٍ لاَّ يُؤَدِّهِ إِلَيْكَ إِلاَّ مَا دُمْتَ عَلَيْهِ قَآئِماً ﴿٧٥﴾
- اتَّقُواْ اللّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلاَ تَمُوتُنَّ إِلاَّ وَأَنتُم مُّسْلِمُونَ ﴿١٠٢﴾
- وما جَعَلَهُ اللّهُ إِلاَّ بُشْرَى لَكُمْ وَلِتَطْمَئِنَّ قُلُوبُكُم بِهِ ﴿١٢٦﴾
- وما النَّصْرُ إِلاَّ مِنْ عِندِ اللّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ ﴿١٢٦﴾
- وَمَن يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلاَّ اللّهُ ﴿١٣٥﴾
- وما مُحَمَّدٌ إِلاَّ رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِهِ الرُّسُلُ ﴿١٤٤﴾
- وما كَانَ لِنَفْسٍ أَن تَمُوتَ إِلاَّ بِإِذْنِ اللّهِ ﴿١٤٥﴾
- وما كَانَ قَوْلَهُمْ إِلاَّ أَن قَالُواْ رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَإِسْرَافَنَا فِي أَمْرِنَا ﴿١٤٧﴾
- وما الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلاَّ مَتَاعُ الْغُرُورِ ﴿١٨٥﴾

ب. الإستثناء "إلا" تام موجبة (الإستثناء يذكر المستثنى منه ولايتقدم النفي وما أشبه ويتصل بالمستثنى منه) واجب النصب كمثل آية:

- خالدين فِيهَا لاَ يُخَفَّفُ عَنْهُمُ الْعَذَابُ وَلاَ هُمْ يُنظَرُونَ ﴿٨٨﴾ إِلاَّ الَّذِينَ تَابُواْ مِن بَعْدِ ذَلِكَ وَأَصْلَحُواْ ﴿٨٩﴾
- كُلُّ الطَّعَامِ كَانَ حِلاًّ لِّبَنِي إِسْرَائِيلَ إِلاَّ مَا حَرَّمَ إِسْرَائِيلُ عَلَى نَفْسِهِ مِن قَبْلِ أَن تُنَزَّلَ التَّوْرَاةُ ﴿٩٣﴾

ج. الإستثناء "إلا" تام موجبة (الإستثناء يذكر المستثنى منه ولا يتقدم النفي وما أشبه ولم يتصل بالمستثنى منه) واجب النصب كمثل آية:

- قَالَ آيَتُكَ أَلاَّ تُكَلِّمَ النَّاسَ ثَلاَثَةَ أَيَّامٍ إِلاَّ رَمْزاً ﴿٤١﴾

ثانيا: الأنواع الإستثنائية:

الرقم	الآية	الجملة	أداة	أنواع
1	2	اللّهُ لا إِلَهَ إِلاَّ هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ ﴿٢﴾	الحصر	ملغاة
2	6	لا إِلَهَ إِلاَّ هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٦﴾	الحصر	ملغاة
3	7	وما يعلم تأويله إِلاَّ اللّه وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ يقولون آمَنَّا بِهِ (7)	الحصر	ملغاة
4	7	كُلٌّ مِّنْ عِندِ رَبِّنَا وَمَا يَذَّكَّرُ إِلاَّ أُوْلُواْ الأَلْبَابِ ﴿٧﴾	الحصر	ملغاة

5	18	شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لا إِلَهَ إِلاَّ هُوَ وَالْمَلائِكَةُ وَأُولُوا الْعِلْمِ قَآئِمًا بِالْقِسْطِ (18)	الحصر	ملغاة
6	18	لا إِلَهَ إِلاَّ هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿١٨﴾	الحصر	ملغاة
7	19	وَمَا اخْتَلَفَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ إِلاَّ مِن بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ ﴿١٩﴾	الحصر	ملغاة
8	24	ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا لَن تَمَسَّنَا النَّارُ إِلاَّ أَيَّامًا مَّعْدُودَاتٍ ﴿٢٤﴾	الحصر	ملغاة
9	28	وَمَن يَفْعَلْ ذَلِكَ فَلَيْسَ مِنَ اللَّهِ فِي شَيْءٍ إِلاَّ أَن تَتَّقُوا مِنْهُمْ تُقَاةً ﴿٢٨﴾	الحصر	ملغاة
10	62	وَمَا مِنْ إِلَهٍ إِلاَّ اللَّهُ ﴿٦٢﴾	الحصر	ملغاة
11	64	إِلاَّ نَعْبُدَ إِلاَّ اللَّهَ وَلا نُشْرِكَ بِهِ شَيْئًا ﴿٦٤﴾	الحصر	ملغاة
12	65	وَمَا أُنزِلَتِ التَّوْرَاةُ وَالإِنجِيلُ إِلاَّ مِن بَعْدِهِ ﴿٦٥﴾	الحصر	ملغاة
13	69	وَمَا يُضِلُّونَ إِلاَّ أَنفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ ﴿٦٩﴾	الحصر	ملغاة
14	73	وَلا تُؤْمِنُوا إِلاَّ لِمَن تَبِعَ دِينَكُمْ ﴿٧٣﴾	الحصر	ملغاة
15	75	وَمِنْهُم مَّنْ إِن تَأْمَنْهُ بِدِينَارٍ لاَّ يُؤَدِّهِ إِلَيْكَ إِلاَّ مَا دُمْتَ عَلَيْهِ قَآئِمًا ﴿٧٥﴾	الحصر	ملغاة
17	102	اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلا تَمُوتُنَّ إِلاَّ وَأَنتُم مُّسْلِمُونَ ﴿١٠٢﴾	الحصر	ملغاة
18	126	وَمَا جَعَلَهُ اللَّهُ إِلاَّ بُشْرَى لَكُمْ وَلِتَطْمَئِنَّ قُلُوبُكُم بِهِ ﴿١٢٦﴾	الحصر	ملغاة
19	126	وَمَا النَّصْرُ إِلاَّ مِنْ عِندِ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ ﴿١٢٦﴾	الحصر	ملغاة
20	135	وَمَن يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلاَّ اللَّهُ ﴿١٣٥﴾	الحصر	ملغاة
21	144	وَمَا مُحَمَّدٌ إِلاَّ رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِهِ الرُّسُلُ ﴿١٤٤﴾	الحصر	ملغاة
22	145	وَمَا كَانَ لِنَفْسٍ أَن تَمُوتَ إِلاَّ بِإِذْنِ اللَّهِ ﴿١٤٥﴾	الحصر	ملغاة
23	147	وَمَا كَانَ قَوْلَهُمْ إِلاَّ أَن قَالُوا رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَإِسْرَافَنَا فِي أَمْرِنَا ﴿١٤٧﴾	الحصر	ملغاة
24	185	وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلاَّ مَتَاعُ الْغُرُورِ ﴿١٨٥﴾	الحصر	ملغاة
25	89	خَالِدِينَ فِيهَا لا يُخَفَّفُ عَنْهُمُ الْعَذَابُ وَلا هُمْ يُنظَرُونَ ﴿٨٨﴾ إِلاَّ الَّذِينَ تَابُوا مِن بَعْدِ ذَلِكَ وَأَصْلَحُوا ﴿٨٩﴾	الأستثناء	متصل
26	93	كُلُّ الطَّعَامِ كَانَ حِلاًّ لِّبَنِي إِسْرَائِيلَ إِلاَّ مَا حَرَّمَ إِسْرَائِيلُ عَلَى نَفْسِهِ مِن قَبْلِ أَن تُنَزَّلَ التَّوْرَاةُ ﴿٩٣﴾	الإستثناء	متصل
27	41	قَالَ آيَتُكَ إِلاَّ تُكَلِّمَ النَّاسَ ثَلاثَةَ أَيَّامٍ إِلاَّ رَمْزًا ﴿٤١﴾	الإستثناء	منقطع

د. الخلاصة

1. إن لأداة الإستثناء بإلاَّ تأثيرا فى الكلمات التى تدخلها إما فاعلا، مفعولا به، المستثنى، البدل، المجرور بحرف الجرّ.
2. أداة الإستثناء بإلاَّ التى تذكر فى سورة آل عمران 27 (سبع وعشرون) مرَّة، ثلاث وعشرون ملغاة وتسمى أداة الحصر، وثلاث أدوات الإستثناء، آية 49، 89، 93.
3. مكانة الإعراب بعد "إلاّ" ثلاث حالات بالنسبة لما قبلها من كلام. ومنها وجوب النصب، يجوز وجهان (جواز النصب على المستثنى والإتباع على البدلية)، واجب الإتباع بحسب وقوعه فى الكلام.

---

[1] القرآن الكريم سورة يوسف/ 12: 2.
[2] القرآن الكريم سورة البقرة/ 2: 23

[3]أبو محمد مكي بن أبي طالب القيسي، تحقيق د. حاتم صالح الضامن، **مشكل إعراب القرآن**، الجزء الأول، (الطبعة الثانية، بيروت: مؤسسة الرسالة، 1984 م)، ص. 63.

[4]أبو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر سيبويه، تحقيق: محمد عبد السلام هارون، **كتاب سيبويه**، الجزء الثاني، (الطبعة الأولي ، بيروت لبنان: الجيل الجديد)، ص. 320.
[5]كاظم إبراهيم كاظم، **الإستثناء فى التراث النحوي والبلاغي**،(الطبعة الأولي، بيروت لبنان: عالم الكتب، 1998 م)، ص. 21.
[6]جمال الدين أبو الحسن علي بن يوسف القفطي، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، **أنباء الرواة على أنباء النحاة**، الجزء الثاني،(الطبعة الأولي، القاهرة: دار الفكر العربي، 1986 م)، ص. 350.
[7]كتاب سيبويه مقدمة المحقق، الجزء الأول، **المرجع السابق**، ص. 7- 8.
[8]أبو زكريا يحي بن زياد الفراء، تحقيق: أحمد يوسف نجاني، ومحمد علي النجار، **معاني القرآن**، الجزء الثاني، (الطبعة الثانية، الشركة الكويتية لصناعة الدفاترن 1981 م)، ص. 287.
[9] **نفس المرجع** ، الجزء الأول ، ص. 57.
[10]أبو العباس محمد بن يزيد المبرد، تحقيق: محمد عبد الخالق عضيمة، **المقتضب**، الجزء الرابع، (بيروت :عالم الكتب، دون سنة)، ص. 389.
[11]أبو إسحاق إبراهيم بن السري الزجاج، تحقيق: عبد الجليل عبده شلبي، **معاني القرآن وإعرابه**، الجزء الأول، (الطبعة الثانية القاهرة: دار الحديث، دون سنة)، ص. 327.
[12]أبو بكر محمد بن سهل بن السراج، تحقيق: د. عبد الحسين الفتلي، **الأصول فى النحو**، الجزء الثاني، (الطبعة الأولي، بيروت: مؤسسة الرسالة، 1985 م)، ص. 281.
[13]كاظم إبراهيم كاظم، **المرجع السابق**، ص. 21- 23.
[14]أبو جعفر محمد بن الحسن الطوسي، تحقيق: أحمد شوقي الأمين وأحمد حبيب قيصر، **البيان فى تفسير القرآن**، الجزء الأول، (العراق: مكتبة الأمين، 1957 م)، ص. 153.
[15]شهاب الدين أحمد بن إدريس القرافى، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، **الإستغناء فى الإستثناء**، (الطبعة الأولي، بيروت لبنان: دار الكتب العلمية، 1986 م)، ص. 90.
[16]محمد بن علي الصبان،**حاشية الصبان على شرح الأشموني علي ألفية ابن مالك**، الجزء الثانى، (بيروت: دار الفكر، دون سنة)، ص. 141.
[17]أكرم بن محمد بن حسين أزيبقان، **الإستثناء عند الأصوليين**،(الطبعة الثانية، الرياض السعودية: دار المعارج الدولية، 1998 م)، ص. 21.
[18]الشيخ مصطفى الغلاييني، **جامع الدروس العربية**، الجزء الثالث، (الطبعة القامنة والعشرون، صيدا بيروت: المكتبة العصرية، 1989م)، ص. 127.

[19]السيد أحمد الهاشمي، **القواعد الأساسية للغة العربية**،(مصر: مطبعة السعادة، 1936)، ص: 215.
[20]أبو بكر محمد بن سهل بن السراج، تحقيق: د. عبد الحسين الفتلي، الجزء الأول، **المرجع السابق**، ص. 282.
[21]الكتاب، الجزء الثاني، **المرجع السابق**،ص. 235- 236
[22]أبو زكريا يحي بن زياد الفراء، تحقيق: أحمد يوسف نجاتي، ومحمد علي النجار، الجزء الثاني، **المرجع السابق**، ص. 100.
[23] **نفس المرجع**، الجزء الأول، ص. 57.
[24] **نفس المرجع**، الجزء الثانى، ص. 508.
[25]القرآن الكريم سورة آل عمران، آية: 41.
[26] **نفس المرجع**،الجزء الأول، ص. 202.
[27] أبو علي الحسن بن أحمد الفارسي، تحقيق: د. حسن شاذلي فرهود، **الإيضاح العضدى**، الجزء الأول، (الطبعة الثانية، المدينة النورة السعودية: دار العلوم للطباعة والنشر، دون سنة)، ص. 231.
[28]أبو الفتح عثمان بن جني،تحقيق: محمد علي النجار، **الخصائص**، الجزء الثاني، (بيروت لبنان: دار الكتاب العربي، دون سنة)، ص. 282.
[29]أبو محمد يوسف بن أبي سعيد السيرافى، تحقيق: د. محمد علي سلطاني، **شرح أبيات سيبويه**، الجزء الثاني،(دمشق سوريا: دار المأمون للتراث، 1979 م)، ص. 50.
[30]أبو البقاء عبد الله بن الحسين العبكري، تحقيق غازي مختار طليمات، **اللباب فى علل البناء والإعراب**، الجزء الثاني،(الطبعة الأولي: بيروت لبنان: دار الفكر المعاصر، 1995 م)، ص. 305.
[31]الكتاب، الجزء الثاني، **المرجع السابق**، ص. 310.
[32]جمال الدين محمد بن عبد الله الطائي ، تحقيق: عبد الرحمن السيد، و د. بدوي المختون **شرح التسهيل**، الجزء الأول، (بيروت: للطباعة والنشر والإعلان،دون سنة)،ص. 548.
[33]جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي، تحقيق: د. عبد العال سالم مكرم، **همع الهوامع**، الجزء الثالث،(القاهرة مصر: عالم الكتب، 2001 م)، ص. .248
3علي رضا، **المرجع فى الغة العربية نحوها وصرفها**، الجزء الثانى، (المطبعة الثالثة، القاهرة: دار الشرق، 1959)، ص: 133.
[35]الشيخ مصطفى الغلاييني، **المرجع السابق**، ص: 127.
[36]معاني القرآن، الجزء الثالث، **المرجع السابق**،ص. 259.
[37]الإيضاح العضدى، الجزء الأول، **المرجع السابق**، ص. 232.
[38]مكي بن أبي طالب القيسي، تحقيق د. حاتم صالح الضامن، **مشكل إعراب القرآن**، الجزء الأول، (الطبعة الثانية، بيروت: مؤسسة الرسالة، 1984 م)، الجزء الأول، ص. 356.
[39]محمود بن عمر الزمخشري، **الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل**، الجزء الثاني، (بيروت: دار الكتاب العربي، دون سنة)، ص. 393.
[40]الدكتور جورج متري عبد المسيح، **معجم قواعد اللغة العربية فى جداول ولوحات**،(بيروت: مكتبة لبنان، 1981)ن ص: 204.
[41]معاني القرآن، الجزء الثالث، **المرجع السابق**، ص. 259.
[42]الأصول فى النحو، الجزء الأول، **المرجع السابق**، ص. 290.
[43] **نفس المرجع**.
[44]الإستثناء فى التراث، **المرجع السابق**،ص. 33.
[45]الكتاب، الجزء الثاني، **المرجع السابق**، ص. 319.
[46]نفس المرجع، ص. 325.
[47]ابن الحاجب، تحقيق: هادي حسن حمودي، **الأمالي النحوي (آمالي القرآن الكريم)**، الجزء الرابع، (الطبعة الأولي، بيروت لبنان: عالم الكتب، 1985 م)، ص. 114.
[48]معاني القرآن، الجزء الثالث، **المرجع السابق**، ص. 259.
[49] **نفس المرجع**، ص. 259.
[50]أحمد عبد النور المالقي، تحقيق: أحمد محمد الخراط، **رصف المباني فى شرح حروف المعاني**،(دمشق سوريا: مطبوعات مجمع اللغة العربية، دون سنة)، ص. 85.
[51]علي بن سليمان بن حيدرة اليمني، تحقيق: د. هادي عطية مطر الهلالي، **كشف المشكل فى النحو**،(الطبعة الأولي، عمان الأردن: دار عمار، 2002 م)، ص, 317.
[52]الكتاب، الجزء الثاني، **المرجع السابق**، ص. 310.

[53]الأصول فى النحو، الجزء الأول، **المرجع السابق**، ص. 282.
[54]أبو القاسم عبد الرحمن بن إسحاق الزجاجي، تحقيق: د. علي توفيق الحمد، **كتاب الجمل فى النحو**، (الطبعة الثانية، بيروت لبنان: مؤسسة الرسالة، 1985 م)، ص. 231.
[55]أبو الفتح عثمان بن جني، تحقيق: حامد المؤمن، **اللمع فى العربية**، (الطبعة الثانية، بيروت لبنان: عالم الكتب، 1985 م)، ص. 68.
[56]الرمان والخطابي وعبد القاهر الجرجاني، تحقيق: محمد خلف الله، و د. محمد زغلول شلام، **ثلاث رسائل فى إعجاز القرآن الكريم**، (الطبعة الثالثة، القاهرة مصر: دار المعارف، 1976 م)، الرسالة الثانية للرماني، ص. 177، والإتقان فى علوم القرآن، الجزء الثالث، ص. 149.
[57]يحيى بن حمزة بن علي بن إبراهيم العلوي اليمني، تحقيق: عبد الله الحميد هندوي، **الطراز المتضمن لأسرار البلاغة وعلوم حقائق الإعجاز**، الجزء الثاني، (الطبعة الأولى، بيروت لبنان: المكتبة العصرية، 2002 م)، ص. 215.
[58]دلائل الإعجاز ص، ص. 337، والإتقان، الجزء الثالث، ص. 149.
[59] القرآن الكريم، سورة آل عمران، آية: 199.
[60]القرآن الكريم، سورة النساء، آية: 99.
[61]القرآن الكريم، سورة إبراهيم، آية: 11

المراجع

أبو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر سيبويه، تحقيق: محمد عبد السلام هارون، **كتاب سيبويه**، الجزء الثاني، الطبعة الأولى ، بيروت لبنان: الجيل الجديد، دون سنة.

أبو زكريا يحيى بن زياد الفراء، تحقيق: أحمد يوسف نجاني، ومحمد علي النجار، **معاني القرآن**، الجزء الثاني، (الطبعة الثانية، الشركة الكويتية لصناعة الدفاترن 1981 م.

أبو العباس محمد بن يزيد المبرد، تحقيق: محمد عبد الخالق عضيمة، **المقتضب**، الجزء الرابع، (بيروت :عالم الكتب، دون سنة)، ص. 389.

أبو إسحاق إبراهيم بن السري الزجاج، تحقيق: عبد الجليل عبده شلبي، **معاني القرآن وإعرابه**، الجزء الأول، الطبعة الثانية القاهرة: دار الحديث، دون سنة.

أبو بكر محمد بن سهل بن السراج، تحقيق: د. عبد الحسين الفتلي، **الأصول فى النحو**، الجزء الثاني، الطبعة الأولى، بيروت: مؤسسة الرسالة، 1985 م.

أبو جعفر محمد بن الحسن الطوسي، تحقيق: أحمد شوقي الأمين وأحمد حبيب قيصر، **البيان فى تفسير القرآن**، الجزء الأول، العراق: مكتبة الأمين، 1957 م.

أبو علي الحسن بن أحمد الفارسي، تحقيق: د. حسن شاذلي فرهود، **الإيضاح العضدى**، الجزء الأول،الطبعة الثانية، المدينة النورة السعودية: دار العلوم للطباعة والنشر، دون سنة.

أبو الفتح عثمان بن جني،تحقيق: محمد علي النجار، **الخصائص**، الجزء الثاني، بيروت لبنان: دار الكتاب العربي، دون سنة.

أبو محمد يوسف بن أبي سعيد السيرافى، تحقيق: د. محمد علي سلطاني، **شرح أبيات سيبويه**، الجزء الثاني،دمشق سوريا: دار المأمون للتراث، 1979 م.

أبو البقاء عبد الله بن الحسين العبكري، تحقيق غازي مختار طليمات، **اللباب فى علل البناء والإعراب**، الجزء الثاني، الطبعة الأولي: بيروت لبنان: دار الفكر المعاصر، 1995 م.

أبو القاسم عبد الرحمن بن إسحاق الزجاجي، تحقيق: د. علي توفيق الحمد، **كتاب الجمل فى النحو**، الطبعة الثانية، بيروت لبنان: مؤسسة الرسالة، 1985 م.

أبو الفتح عثمان بن جني، تحقيق: حامد المؤمن، **اللمع فى العربية**،الطبعة الثانية، بيروت لبنان: عالم الكتب، 1985 م.

ابن الحاجب، تحقيق: هادي حسن حمودي، **الأمالي النحوي (آمالي القرآن الكريم)**، الجزء الرابع، الطبعة الأولي، بيروت لبنان: عالم الكتب، 1985 م.

أحمد عبد النور المالقي، تحقيق: أحمد محمد الخراط، **رصف المباني فى شرح حروف المعاني**، دمشق سوريا: مطبوعات مجمع اللغة العربية، دون سنة.

أحمد الهاشمي السيد، **القواعد الأساسية للغة العربية**، مصر: مطبعة السعادة، 1936م.

أكرم بن محمد بن حسين أزيبقان، **الإستثناء عند الأصوليين**،الطبعة الثانية، الرياض السعودية: دار المعارج الدولية، 1998 م.

جمال الدين أبو الحسن علي بن يوسف القفطي، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، **أنباء الرواة على أنباء النحاة**، الجزء الثاني،الطبعة الأولي، القاهرة: دار الفكر العربي، 1986 م.

جمال الدين محمد بن عبد الله الطائي ، تحقيق: عبد الرحمن السيد، و د. بدوي المختون **شرح التسهيل**، الجزء الأول، بيروت: للطباعة والنشر والإعلان،دون سنة.

جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي، تحقيق: د. عبد العال سالم مكرم، **همع الهوامع**، الجزء الثالث، القاهرة مصر: عالم الكتب، 2001 م.

الدكتور جورج مترى عبد المسيح، **معجم قواعد اللغة العربية فى جداول ولوحات**، بيروت: مكتبة لبنان، 1981.

كاظم إبراهيم كاظم، **الإستثناء فى التراث النحوي والبلاغي**،الطبعة الأولي، بيروت لبنان: عالم الكتب، 1998 م.

الرمان والخطابي وعبد القاهر الجرجاني، تحقيق: محمد خلف الله، و د. محمد زغلول شلام، **ثلاث رسائل فى إعجاز القرآن الكريم**، الطبعة الثالثة، القاهرة مصر: دار المعارف، 1976 م.

شهاب الدين أحمد بن إدريس القرافى، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، **الإستغناء فى الإستثناء**، الطبعة الأولي، بيروت لبنان: دار الكتب العلمية، 1986 م.

علي رضا، **المرجع فى الغة العربية نحوها وصرفها**، الجزء الثانى، المطبعة الثالثة، القاهرة: دار الشرق، 1959م.

علي بن سليمان بن حيدرة اليمني، تحقيق: د. هادي عطية مطر الهلالي، **كشف المشكل فى النحو**، الطبعة الأولي، عمان الأردن: دار عمار، 2002 م.

محمد بن علي الصبان،**حاشية الصبان على شرح الأشموني علي ألفية ابن مالك**، الجزء الثانى، (بيروت: دار الفكر، دون سنة)، ص. 141.

محمود بن عمر الزمخشري، **الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل**، الجزء الثاني، بيروت: دار الكتاب العربي، دون سنة.

مصطفى الغلاييني الشيخ، **جامع الدروس العربية**، الجزء الثالث، الطبعة القامنة والعشرون، صيدا بيروت: المكتبة العصرية، 1989م.

مكي بن أبي طالب القيسي، تحقيق د. حاتم صالح الضامن، **مشكل إعراب القرآن**، الجزء الأول، الطبعة الثانية، بيروت: مؤسسة الرسالة، 1984 م.

يحي بن حمزة بن علي بن إبراهيم العلوي اليمنى، تحقيق: عبد الله الحميد هندوي، **الطراز المتضمن لأسرار البلاغة وعلوم حقائق الإعجاز**، الجزء الثاني، الطبعة الأولي، بيروت لبنان: المكتبة العصرية، 2002 م.